

كما قد يؤدي ذلك إلى تخفيض عدد المستويات الإدارية والسماح للعاملين بالمزيد من السلطة لاتخاذ القرارات ويواجه مدخل إعادة الهندسة عددا من الانتقادات من أهمها تسببه في الاستغناء عن العاملين خاصة البيرين في المستوى الإداري الأوسط مما دعى البعض الى اعتبار إعادة الهندسة اصطلاح يستخدم لتسريع العاملين أو تقليل حجم القوى العاملة أو الوصول الى حجم العمالة المناسب وأنه ليس سوى آلية للتخلص من العاملين في إطار ظاهري للتحسين . وإذا كان من الضروري تخفيض حجم العاملين فلا بد من مد يد المساعدة للعاملين الذين سوف يتم الاستغناء عنهم : تدعيم العلاقات مع العاملين من خلال المصارحة والمكاشفة الكاملة والاتصال بهم وإظهار اهتمام المنظمة بهم من خلال الإعلان عن الإجراءات التي سوف تنضنها المنظمة لتقليل حجم العاملين المعرضين للتسريع وبيان شكل المساعدات التي سوف و متابعة عمليات إعادة توزيع العمالة للتأكد من عدالتها وتوازنها .